

الاستهزاء بالرسول ﷺ : لماذا ليس لغضب المسلمين وزن في هذا العالم؟ | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

اليوم عندما يجلس من يقال له داعية ويستمع اليه الف ثم عشرة الاف ثم مائة الف وهكذا من هو لتسمعه جموع ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمع فردا فردا - 00:00:00

ومع ذلك انظروا الى المحنۃ الكفرة مثلا يعملوا فيلم يسيء كما يسمونه يشتمون ويسبون فيه النبي عليه الصلاة والسلام فالمسلمون يغضبون مئات الملايين من المسلمين يغضبون وبعدين يهدوا شوية يروحوا الكفرة يرجعوا مرة تانية يغضبوهم مرة تانية يروحوا منزلين رسوم كاريكاتيرية عشان يغضبوهم تاني - 00:00:31

يغضبوا المسلمين ويرجعوا يهدوا شوية تاني يروحوا ماسكين المصحف وراميبيه في دورات المياه عشان يغضبوا المسلمين تالت عارفين ليه لان ملايين المسلمين غضبهم لما تحطه على الميزان ما عدش يوزن رباع كيلو - 00:01:11

ما عدش يوزن حاجة يغضبه وذكروني ذكرني ذلك باول مرة يحكى لي راجل كبير وانا طفل صغير حدوتة القطة والفار والدهشة التي اصابتني القطة ما بتاكلش الفار ما فيش قطة بتاكل فار - 00:01:37

ولا هي عايزه من الفار حاجة القطة بس بتتسلی بشكل الفار المذعور فتحب تلعبه الامة الاسلامية ما دامت لما تحطها على الميزان ما تساويش حاجة. ما يلعبوناش ليه؟ بيلعبونا ونحن السبب في هذا - 00:02:03

مش هم احنا السبب في كده ليه هقول لكم اربع خمس حاجات في متنه الواضح انتم زعلاني او اي او من العلمانيين والليبراليين وهم يستاهلو يتزعل منهم. وزيادة بس ايهرأيك لو قلت لك ان انا نفسي ممكن اسامه في العلمانية - 00:02:31

عشرين سنة تلاتين سنة اربعين سنة ازاى موضوعات الاسلام اخد شوية موضوعات افضل اتكلم فيها هي بس وشوية الموضوعات الثانية ما اتكلمش فيها ابدا. ان شاء الله يا رب تجي لي عشرين سنة. عمرى ما هتسمعنى باتكلم فيها - 00:02:58

باقوم انا من حيث لا ادرى ربما او من حيث اجرمت ربما علمت المسلمين ان الموضوعات دي هي الدين والمواضيع الثانية مش دين وما لهاش علاقة بالدين فلما يطلعوا لهم في التليفزيون يقولوا لهم انه العلمانية والدين ما لوش دعوة بالحياة. تقول صح طب ما فعلنا احنا عمرنا ما بنسمع الكلام - 00:03:26

الكلام ده في الجوامع الكلام دول كلامهم مزبوط فاصبحت ادارة الحياة لخصوص الاسلام واصبح المسلمين ملمومين في جانب زي الفار اللي بتلعبه القطة بتخوفه. وبعدين لما يأمن بعد عنده عشان يأمن وترجع له تاني بتلعبه - 00:03:54

ولذلك اسمعوا هذه الكلمة وان كانت كلمة موجعة اقرأوا القرآن اقرأوا السنة اقرأوا السيرة زي ما انتم عايزين. مرة واثنين وعشرة لا يوجد في الاسلام يا اخوانى لا يوجد في الاسلام ابدا - 00:04:20

دعوة منفصلة عن الحركة. ما فيش الفكرة دي مش موجودة في الدين اساسا لم توجد الا في العصور التي ضيّعت الاسلام ولذلك انت جميعا تحفظون انه لما جاءت الهجرة واصبحت الكلمة لا ايمان لمن لا هجرة له - 00:04:47

بقى فيه ايمان وفيه حركة. ايمان من غير حركة يبقى لا ايمان على طول اهو تحفظون الاية في سورة الانفال يا ايها الذين امنوا شهادة لهم ببنادي ناس ربهم سبحانه يقول عنهم انهم الذين امنوا - 00:05:15

بس بيقول لهم ان اللي انتم مقصرين فيه هو الحركة المترتبة على الايمان. يقول ما لكم اذا قيل لكم تحرکوا لم انت تحرکت ما لكم اذا

قيل لكم انفروا في سبيل الله افاقم الى الارض - 00:05:39

فكرة ان يبقى فيه ايمان او دعوة من غير حركة دي فكرا ما لهاش وجود ابدا في الدين واللي يقرأ القرآن او السيرة او السنة زي ما قلت لحضراتكم يدور على حاجة فيها الكلام ده مش هيلاقي - 00:05:57

ما فيش كده النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني واسمع هذه الكلمة الموجعة ايضا عرضت عليه انهم يمكنوه من الواقع اللي احنا عايشين فيه دلوقتي هو رفض قالوا له احنا هنسيبك تتكلم بس بلاش تشتمنا - 00:06:16
هي مش شتايم طبعا بس لا تسفه احلامنا عقولنا ما تقولش دول ناس تافهين ما تقولش ده كلام فارغ. دول ما بيفهموش. ما تقولش كده بس. وقل زي ما انت عايز. قل لا الله الا الله. قل محمد رسول الله. صلى - 00:06:40
عليه وسلم قل اللي انت والاخرة بس بس كل اللي مطلوب منك لا تسفه احلامنا. قال لهم متأسف قال لهم لا الله! امال احنا ده احنا ليل ونهار بنقول للناس طبطباوا - 00:06:59

وهو يطلع في القرآن بكلمات صادعة. صادعة يعني ايه؟ يعني واضحة حاسمة يقول مثلا شوفوا قل يا ايها الكافرون مثلا يقول لهم اعملوا على مكانتكم انا عاملون. يعني احنا بنشتغل ضد بعض - 00:07:17
وانتظروا انا منتظرون. اللي جاي يالينا يا علينا كلام شديد لكن الكلام الواضح خلى التلاتة اربعة عشرة خمسين يبقى لهم وزن في مرة ثانية قالوا له طب هقول لك حاجة بس بلاش تتعرض للالله بتاعتنا. يعني قل ربنا حلو - 00:07:40
قل ربنا رحمن ورحيم ومالك وقدوس وغنى زي ما انت عايز بس بلاش تقول على هبل ولات والعزى لا بيضر ولا بينفعوا اصنام بلاش قال لهم لا ليه لان انا مش في دكان بقال - 00:08:06

انا مش باخد انتم عارفين اما جت مسألة انتخابات الرئاسة انا اصدقكم تماما. انت يمكن يعني طبعا ده شيء طبيعي لكم ما تعرفوش التلات شهور اللي سبقت لما انا اعلنت ان انا اخوض الانتخابات دي عملت فيها ايه - 00:08:30
الثلاث شهور دول يعني انت بتحاول ترج جبال عشانى يبقى فيه تجاوب فكانت النتيجة ان يقول لك واحدة واحدة مش فورا يا اخوانا الاسلام في متراكب فيه يعني من من ايات الله ان الاسلام بطبيعته متراكب فيه - 00:08:50
ما يجعل الناس تقبله وتعتز به انا الطفة ليه ده هو لطيف بطبيعة الحال فلما حصل ان فيه يعني ما ما مشيناش قلت لهم طب انا هاجرب انا هاقول الاسلام الذي انزله الله وسترون - 00:09:17

انه الناس تريد هذا الحق المبين. انا اخفض ليه انا اذا كانت الناس مستعدة تقبل اذا كانت تحب هذا اذا انما انت تقول الحق وتشرحه اضرب لك مسل عشان الكلام ما يبقاش صعب - 00:09:36

الناس اللي مش متصرورة ان في بعد الموت بعث خالص وقعدوا كده مئات السنين مئات السنين شايف ان اللي بيموت خلاص مات تقول لي هيصحى تاني ويبقى فيه حياة تاني هنهر - 00:09:55

سنة اتنين مية متنين تلتلمية ربعمية خمسمية ستمية سبعمية اصنام شغالة فلما يجي واحد يقول لهم انت هتبئعوا بعد ما تموتوا كان شيء طبيعي انهم مش يكذبوك هم الاول يفتكروه! ده ده مجنون! ده آآ ده مش طبيعي اللي بيقوله - 00:10:12

لكنه اسمع كده قال الحق واقام الدليل عليه شرحه اقام البرهان عليك مش قال اسكنتوا يا جماعة ما تقولوش الكلام ده لاحسن الناس تتخص لا صحيح في بعض الاشياء يأتي اوانها فيما بعد وليس الان. لكن في العقيدة وانت تؤسس لازم الكلام يكون - 00:10:35
واضح عشان كده اوعوا تفتقروا ان العالم كله دلوقتي بالشكل اللي احنا فيه ده في دعوة اسلامية انا شفت البلد الاوروبية والامريكية والكندية والبرازيلية والبلاد برة عارف المسلمين اللي بيسافروا من هنا - 00:11:05

يروحوا برة وكنا قبل ما نروح لهم منبهرين باللي بنسمعه. يقول لك دي ده الاسلام سيببدأ من الغرب دول اقاموا مراكز اسلامية جباره ومدارس ومعاهد ويوجهون الدعوة الى المشايخ يذهبون اليهم كل الاسماء اللي انت شفتوهم النهاردة دول يذهبون الى هناك على طول - 00:11:30

وكنا نقول يا ده الدعوة ستبدأ من هناك. اما رحنا هناك وجدنا انه غاية ما في الامر ان واحد كان غلبان فقير هنا سافر برة اشتغل جا له

فلوس قام خد جزء منها وداها الجامع قاموا بنوا بها مساجد وبنوا بها معاهد ومدارس - 00:12:00

بس لما ولاده كبروا شوية بقى سنهem ست سبع سنين بقوا بيتكلموا زي الفرنساويين ولا الانجليز ولا الامريكان زي البلاد اللي هم فيها
فبقي البني ادم اللي بيدفع فلوس ويبني مساجد ده كل اللي بيعمله انه بيحاول يدافع عن ولاده انه بس - 00:12:20
يا رب يعرفوا ينطقوا عربي ولا يقرروا قرآن ولا يصلوا احسن يكفروا واصبحت الدعوة الاسلامية انه بيدافع عن ابنه اللي ربنا اداه له
بواقعه الميلاد مسلم. يعني انت دلوقتي اللي ما عندوش اللي - 00:12:41

ابنه يعني الابناء اللي لسه ما جوش لما هيتولدوا هيتولدوا المسلمين الاب مسلم والام مسلمة وفيه جوامع ومشايخ ومساجد مسلمين
هو وداه في مكان بقى الایمان بيتنازع عنده فييصرف فلوس عشان يحتفظ به بس ولو نص مسلم - 00:12:57

ولذلك والله يا اخوانى في بلد زي امريكا دي ودي قارة مرة كبيرة يعني تركب طيارة خمس او ست ساعات وانت في امريكا. احنا هنا
تركب طيارة اربع ساعات ولا حاجة توصل للندن في انجلترا ولا حاجة وتروح السعودية في ساعتين ولا البحرين في ساعتين ولا قطر
في ساعتين هناك تطير ست - 00:13:18

ساعات وانت لسه على الارض الامريكية لف بقى امريكا من اولها لآخرها اسمع بقى كده دور على مسلم واحد مسلم واحد واحد بس
من الجيل الثالث يعني مش اللي ابوه هاجر امريكا اللي جده هاجر امريكا - 00:13:42
اللى جده هاجر امريكا ما تلاقيش الله ليه ازاي؟ راحوا فين يقول لك ما هو اصل الجد لما جه هاجر هنا لا اولاده ضعفاء تعب او لحد
ما لصمهم يبيقوا مسلمين - 00:14:08

ولما مات الجد الاب والام اجوزوا وخلفوا بس كانوا ضعفاء بحيس ما عرفوش هم يحافظوا على ولادهم فالاحفاد وراحوا فين؟ يقول
لك بقوا كفرة خلاص بقوا زي الامريكان عاديين - 00:14:23

الله معنى ذلك اتنا نبدأ مسلمين وننتهى وقد اسلمنا ابناها الى الكفر. اه ده الواقع اللي موجود في بلاد العالم قل لي بقى كده اين هو
المكان الذي فيه دعوة اسلامية تكسب ارضا للاسلام - 00:14:38

موجود بس دعوات واهنة وهي التي تضرب عشان كده نحن الان ننادي في انفسنا ونقول هو ده الوقت اللي لو اردنا ان احنا نؤسس
دعوة حقيقة تقطع الارض الدعوة التي تشعر ان هي بالفعل خطير وانا زي ما كنت النهاردة باتكلم - 00:14:59

كنت بقول ان الدعوة دي مش موجودة واحنا هنطورها دي مش موجودة خالص. الموجود دلوقتي ان احنا بيجي لنا ناس الجوامع
هنتكلم معهم يجي لنا ناس يحولوا التليفزيون على المحطة الدينية فيسمعوا كلامنا - 00:15:29

انما دعوة الرسول هو اللي كان بيروق الاسواق هو اللي كان يتعرض للقبائل فيه السوق وفي التجارة لانه
يريد ان يبلغ بهذه الدعوة احنا يا اخوانى اليوم صدقوني احنا ما بنعملش حاجة - 00:15:48

احنا بالشكل اللي احنا فيه لابد ان نشعر انت نتحرك للاماكن وانت ننادي بنداء الله عز وجل اذا ما عملناش كده هتفاجئوا انا عايز اقول
لكم حاجة هو انا كنت اتصور السنة اللي فاتت زي الوقتي - 00:16:14

ان اسرائيل اللي اترعشت واترعبت وركبها خبطت اول ما الثورة المصرية دي قامت خمسة وعشرين ينایر لدرجة انها بسرعة جريت
عملت المصالحة بين فتحي وحماس وبدأت تفك الحصار شوية عن غزة. واللي يعرف يجيب الجرائد ان شاء الله - 00:16:44

من على النت ولا ورقيا بتاعة ما آآ بعد سقوط حسني مبارك مباشرة يلاقي الكلام ده اسرائيل اللي كانت مرعوبة وركبها
بتخبط في الوقت ده اسرائيل دلوقتي بالاسبوع اللي فات - 00:17:04

الاسبوع اللي فات تدخل المسجد الاقصى بالعساكر وتبص كده ايه ده! ما غضبوش كفاية تروح داخلة الاسبوع اللي بعده ما ترفرزوش
ولا حاجة. تروح داخلة تاني قاعدة تنرفس فيها شعرة انه الانزمه حتى الموجودة ما عادش في حد عنده فائض يغضب للمسجد الاقصى
- 00:17:23

الامة التي تموت لابد لها من احياء من تصحي بقى تحيا ما ينفعش يفضلوا موتى. وعلى فكرة بقى فكرة ان الناس تشتغل في
التجارة الطويلة يعني ازرعوا ويسمعوا العجول - 00:17:51

ويرتضوا الحياة الدنيا. انتم يا اخوانى عندكم في القرآن تعبيرات تخص الدنيا غريبة جدا والله العزيم ايه ده القرآن يندد. طب
انا افهم ان القرآن يندد بالذين مثلا فضلوا الحياة الدنيا - [00:18:16](#)

انما تلقي القرآن يقول رضوا بالحياة الدنيا. مجرد الرضا بالدنيا جريمة واطمأنوا بها مجرد الاطمئنان الى الدنيا جريمة ايه المطلوب
المطلوب ان يكون الانسان مع عقيدته ومع رسالته والله انا هاقول لكم مقارنة - [00:18:42](#)

في منتهى البساطة وكلكم حافظينها. بس يمكن ما بيجيش في زهتنا نعقد المقارنة دي ولما تشوفها تحس لأ ده احنا بعيد او
المسلمين في مكة ما كانش فيه شريعة اسلامية مطبقة - [00:19:13](#)

وما فيش حكم اسلامي وما فيش دولة اسلامية. وفيه خمرة وفيه اصنام وفيه كفر وفيه كل حاجة والصحابة مسلمين ابو
بكر مسلم عثمان مسلم عمر مسلم علي مسلم مسلمين - [00:19:34](#)

لكن لما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لهم لا ايمان لمن لا هجرة له يبقى لازم يهاجروا والله انا وانتم نفهم الكلام ده. طبيعي
منطقى ما هو لازم يا اخواننا انتم صحيح بقى لكم تلتاشر سنة مسلمين في مكة - [00:19:53](#)

بس فيه خمرة وزنا وربا واصنام والاسلام عايز يقوم. صح ولا ؟ طبيعي. يعني هو قاعد مسلم في مكة بس الاسلام مقام فيبيقول له
هاجر عشان تقيم الاسلام ايها الاخوة فطبعي انه يضر بدنياه من اجل اقامة الاسلام - [00:20:13](#)

انما تعال هاقول لك حاجة بقى كلهم انهم يضرروا بدنياهم. مع ان الاسلام خلاص استكفى زي ما بيقولوا اللي هي الاية المشهورة اللي
انتم لكم عارفينها اللي هي ولا تلقوا بایديکم الى التهلکة - [00:20:35](#)

كانت القصة ان الانصار من ساعة ما اسلموا وهم في ميدان المعركة. كل اربعين خمسين يوم غزوہ معركة حربية لما تقسم عدد
الغزوات على الوقت يطلع ان كل خمسين يوم او اقل غزوہ - [00:20:56](#)

فالانصار بصراحة معلش يعني اتهد حيلهم. اتبهدلو ثرواتهم ضاعت ويا عيني يا ولاده حتى اللي كان فاضل عندهم كانوا بيدوه
للفقراء المهاجرين بيعتوا لي اهل الصفة في دار الايواء اللي ورا المسجد - [00:21:16](#)

الفلوس اللي عندهم خلصوها وما اشتغلوش عشان يعملوا جديد وولادهم ما شافو همش بقى لهم مدة ابني كان سنه اربع سنين ولا
خمس سنين بقى سنه خمستاشر سنة ومش انا اللي ربته. لان كل شوية في غزوہ - [00:21:39](#)

وانتم عارفين ان لما بييجي الشيخ هنا يكلمكم بيقول لكم فلان شهد معا الرسول عليه الصلاة والسلام المشاهد كلها طب وولادك يا عم
الحاج عامل فيهم ايه؟ يقول ربنا خليفتي فيهم الله خلاص اعمل ايه - [00:21:59](#)

فيبيقى الولد زي ما بقول لك كده كان سنه ست سبع سنين ولا حاجة. وابوه قعد عشر سنين يجاهد الواد بقى شاب ومراهقة والاب ما
يعرفش ابنه من كتر ما - [00:22:15](#)

انا مش عايز ادي سنة اكبر لان سن اكبر كان الابن بنفسه بيطلع في الجهاد بقى بعد كده بعد خمستاشر سنة دي خمستاشر هجرية لما
الاسلام استقر ودخل الناس في دين الله افواجا لا لا مش دخل افواجا ده الاية قالت له - [00:22:28](#)

اليوم يأس الذين كفروا من دينكم خلاص مبروك الكفرة يأسوا مش هيعرفوا يصيروا الدين بشيء فالصحابۃ الانصار قالوا طب نشوف
بقى حالنا اللي ضاع. ولادنا اللي ضاعت نشوف اموالنا اللي ضاعت وانتم حافظين القصة. فنزل قول الله تعالى بيقول لهم اوعوا
تعلموا كده - [00:22:51](#)

اوعوا تلقوا ولا تلقوا بایديکم الى التهلکة. التهلکة انك تترك امر الدين حتى والدين يأس الذين عشان كده الناس دول فضل حياتهم
مرتبطة ها اسمع بقى الكلمة دي جوهر الكلام كله. مرتبطة بررسالته - [00:23:18](#)

بعقידتهم بيسافر عشان العقيدة. ويرجع عشان العقيدة ينام عشان العقيدة ويصحى عشان العقيدة بيشتغل. ومش في اللي يحبه
وانما فيما تستلزم هذه العقيدة فيما تستلزم هذه العقيدة عشان كده يا اخوانى - [00:23:38](#)

كان الدين عندهم يقطع اشواطا للاماكن اشواطا لقادم لانهم عايزين الدين. انما النهارده انت احسن واحد فينا مين ؟ احسن واحد فينا
عايش حياته بس متدين ده اللي موجود وزى ما كنت باحكي لكم على اوروبا وامريكا تروح هناك بلاد اوروبا وبلاد امريكا -

تلaci المسلمين اللي هناك امال يا فندم سيادتك جاي ليه جاي اخد دكتوراه وحضرتك جاي ليه جاي اشتغل وحضرتك جاي ليه؟

00:24:36 اصلی مطارد في بلدي وجای هربان طب وسيادتك جای ليه علشان کذا کلها اسباب دنیویة -

انما ولذلك اسمعوا يا اخواننا المسلمين زمان ايام ما كانوا مسلمين بصحيح بيتحرکوا للدين وللعقيدة فعلا. وعارف ان ده شغله اللي

00:24:57 بتؤرقه وما يعرفش ينام ويقوم من غيرها سفروا الى افريقيا -

والسفر الى اسيا لما المسلمين دخلوا الى اسيا حصل ايه؟ اسلمت اسيا. مش کده ولا بأکستان دي وافغانستان واندونیسیا اسلمت.

00:25:20 سافروا الى افريقيا اسلمت افريقيا دخلوا اوروبا من شرقها فاسلم الشرق الاوروبي کله. ومن ضمنها تركيا والمانيا وغيره -

دخلوا اوروبا من غربها فاسلم الغرب الاوروبي. ما شاء الله! كل ما يدخلوا مكان يسلم ويستقر فيه الاسلام ولغاية دلوقتی سبیک من

00:25:45 الاندلس لها وضع انما في كل البلاد التي دخلها المسلمين هي على اسلامها مسلمین -

وراحوا الاتحاد السوفیتی اسلمت اوزبکستان ومش عارف ایه کیستان والکلام اللي بتسمعوه ده کله وكازاخستان وغيره اسمع بقى

00:26:03 المفاجأة وجاء عصرنا نحن جاء عصرکم انتم يا اخوانی ودخل المسلمين الى -

اوروبا فاھتز ایمان المسلمين ودخل الاسلام الى امريكا المسلمين راحوا امريكا. وفرحانین قوي ان لقوا عملة من زمان تدل على ان

00:26:28 المسلمين اول من ذهب الى امريكا فاھتز ایمان المسلمين -

الله يبقى المسلمين زمان كان يمشي على وجه الارض فيسلم الناس واليوم نمشي على وجه الارض فيھتز ایماننا النهاردة بصرامة

00:26:50 حتى في معركة الدستور اللي انتم بتسمعوها ليل ونهار کانتنا لا نرى انفسنا الا في مرايا المرايا يعني في مرايا عدونا -

في عيونهم طول ما هم راضین عننا واحنا شایفين ان احنا معتدلين وحلوین ولطاف نبقی احنا کویسین وخایفين من اکتر من کده

00:27:16 مع ان مع ان الحق هذا متى نعلن الحق يعني -

صحيح بكل تلطف بكل برهان بكل بسمات بكل شيء بكل آآ بالکنية بالتقیرم باي حاجة انما نعلن الحق المبين عشان کده انت مکلفین

00:27:36 بهذا انت فاکر ان انت مستني المشايخ -

انت فاکر ان انا انت نفسك. الله تعالى ربک بهذا الحق كل امری بما کسب رهین وكل نفس بما کسبت رهينة عشان کده يا اخوانی ما

00:28:01 تترکوش المجتمع حوالیکم ینھشه -

تنھشه دعوات الكفر والفحور مسألة بسيطة جدا وفي منتهى البساطة اللي في الدنيا ومش عایزین حاجة شديدة. والشديد مش

00:28:22 عایزینه عشان کده اعلان الشريعة مش شريعة اعلان الشريعة عقيدة ده معنی مهم جدا -

اعلان الشريعة ما هواش شريعة. اعلان الشريعة اعتقاد عقيدة فلا وربک لا يؤمنون حتى يحكموك وهذا الكلام اي شيء منسوب الى

00:28:51 المتشددین مش عایزینه الحاجة اللي جایة من عندنا مش عایزین متنازلین عنها مقدما -

00:29:13 انما انتم قولوا -